

كلام الليل

رواية الإجهاض



أحمد أبودهمان

وقفت عند باب العيادة الخارجية، بيدي ورقة تؤكد حملي، أنا ريم العنتر، زوجة قتيل لم يعرفوا إلى الآن من قتله وأم لطفلة بعيدة في بغداد لا تعرف ما حدث لأبها وأبيها، وفي رحمي كائن لا أب له ولا وطن..

عندما رأيت قطرات الدم تزداد تم تترّف... أدركت أن الله يحبني ولهدا يرحمني في هذا الحمل، وكلما كان التزف يزداد كنت أرى دماً يسيل ويذهب إلى دمه المسفوح في الغابة، أرى بستاناً أحمر يمتد من رأسي إلى ساقني إلى الغابة، ينبت أطرافاً مبنوتة أو رؤوساً وعبوناً فزعة وأجنحة لا تكتمل...

في رواية بستان أحمر للزميلة والصديقة هاديا سعيد ما يشبه كتابة تاريخ الإجهاض العربي من الخليج إلى المحيط، بدأ ببغداد ومرورا ببيروت فالدار البيضاء إلى أن يتم الإجهاض الفعلي في المهجر، في لندن وما حولها.

قد لا يجد القارئ باباً مفتوحاً أو نافذة للدخول إلى هذا النص، لسبب بسيط وهو أنه نص داخلي، لا يفتح إلا على أهله المقربين فيه، وعلى رأسهم أمين الأمين، يشق البرق وجه نافذته.. ويشق قلبه. قلب أصبح في تلك الليلة البعيدة مثل الدمى الروسية الخشبية المتداخلة، قلب أكبر يحضن الأم وأمسى العالم، بداخله قلب أصغر يبكي هذه اللحظة على أعْضاع عمره نهماً لجمال وجه فلم يصل إلا إلى حفرة تضيق عليه، بداخله قلب ينفطر على هذه المرأة الصغيرة المشجوعة. بداخله قلب، وقلب أصغر يطمئننا، وقلب أصغر وأصغر يجلسنا ويرفع بيده كوب الشاي لترشف منه ريشات صغيرة يجلسنا، وقلب أصغر وأصغر يستطيع أن يتشمم ويفكر لها بما يجب أن نقوله ونفعله، وقلب أصغر وأصغر وأصغر وأصغر يتصل بميلكة...

عندما كانت توركان تسألك ما الذي يعذبك؟ ماذا عذبتك؟ كنت لا تستطيع البوح، كنت تهمس عليك أن تكوني عراقية لتفهمي. كان رأسك يشق بصور كالقير، جثة أخيك عبدالقادر.. شققت أهلك التي قلدت طويلاً وطويلاً وتركت لك آفة لا تبيس، طرقات الباب عند الضجر وخفوتها إن عمك زهير وهيمته المحذرة، سالمه ورشيده وولدو يتناقضون تحت سرير أمك العريض، وجوههم كالقطط، تصبح للحظة صغيرة كالدمى فيما الهدير في الخارج وأصوات مبنوتة، لا.. لا.. تعالوا هنا.. هنولة.. هنولة القواويد.

ليس في رواية هاديا سعيد بستان ولا نزهة، ولا فاكهة. لا يخرج القارئ لهذه الرواية من نفق إلا إلى نفق ولا من نار إلا إلى نار. إلى أن ينتهي إلى ذلك المرآة، الذي أوكلت أمين أن يراه أنا الآن مثل قائد سفينة موشكة على الفرق، وعلى أن أقفد ما يمكن إنقاذه. أبدأ بالنساء والأطفال طبعاً، النساء والأطفال. أتقي بهم في مراكب النفاذ ولا أدري إن كانت تستطيع إيصالهم إلى الناطق، أو أنهم سيتهلون وسط عاصفة متلاطمة أو يجرفهم تيار، لا يهم، المهم محاولة النفاذ نفسها كما تؤكدين الفعل، أما النتائج فيبتكل بها البحر.

ملحوظة: هذه الرواية تقرأ أيام الأسبوع ما عدا يوم الاثنين. الرواية صادرة عن دار الآداب، بيروت عام ٢٠٠٢م

مؤكداً متانة العلاقات الراسخة بين البلدين

الملك حمد بن عيسى: ما حدث مؤخراً في البحرين ومس بعض الأشقاء السعوديين تصرف موجه ضد البحرين ذاتها

والرياض - واس، أعرب صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عن سعاده بزيارته للمملكة العربية السعودية.

وقال جلالتة في تصريح صحفي لدى وصوله امس الى الرياض للمشاركة في فعاليات المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة بالجنادرية، بسعدنا أن نقوم بهذه الزيارة الاخوية للمملكة العربية السعودية الشقيقة لتلبية لدعوة كريمة من أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك حمد بن عبدالعزيز آل سعود عامل المملكة العربية السعودية للمشاركة كدائبا دائما منذ بدء المسيرة مع اشقائنا في هذا البيت الخليجي والعربي والاسلامي الجامع في استعادة القيم الحسية التي يجسدتها كل عام للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية.

وأشار جلالتة الى ان مهرجان الجنادرية بدأ يكتسب أهمية خاصة لما تضمنته برامجه بالإضافة الى فعالياته السنوية المتميزة من ندوات وحوارات فكرية هادفة لجللاء حقيقة الاسلام وقيمه السمحة وعظماة الحضاري والحضارة المشهود على الحضارات الانسانية قاطبة كما اثبت طوال تاريخه المجيد وكما نتى في روح الاخاء الاصيل الذي نشأنا عليه في دولنا ايشائه لعاملنا المعاصر في عمرة هذه المستجدات والمتغيرات الدولية التي لم يسبق لها مثيل والتي تتوالى العبادات السعودية في السياسة والفكر والاقتصاد للتعامل معها بما يجده الثقة في هذه القدرة.

وقال وانها الفرصة طيبة لتعبر عن اعجابنا بما حققته المملكة من انجازات حضارية كبيرة على كثير من الاصعدة التنموية في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وبالمكانة التي تمثلها المملكة العربية السعودية على الصعيد الاقليمي والدولي والتي اكتسبت في هذه المرحلة خليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا اهمية اكبر واهتماما اعنى لما لها من دور رائد تاريخيا ومستقبلا في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

واكد جلالتة ان نجاح مهرجان الجنادرية واستمراره جاء بفضل دعم خادم الحرمين الشريفين الملك حمد بن عبدالعزيز آل سعود ورعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حتى اصبح حدثا

البحرين ومس بعض الاشقاء السعوديين تصرفا موجه ضد البحرين ذاتها وصد البحرينيين انفسهم قبل ان يشاء وهو تصرف تعتذر عنه البحرين للاشقاء السعوديين. واختتم جلالتة تصريحه قائلا واننا اذ نتمنى للمملكة العربية السعودية الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار ندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا بالتعاون البناء والحرص على روح الاخاء الاصيل الذي نشأنا عليه في دولنا الشقيقة للعمل في سبيل خير وصلاح أممنا العربية والاسلامية جمعاء وهو الموفق في سواء السبيل.



الأمير سلمان في استقبال ملك البحرين في المطار (و.ا.س)

رسالة لخادم الحرمين من الشيخ زايد

الجنادرية - و.ا.س، تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك حمد بن عبدالعزيز من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس هيئة الكهرباء والمياه بدولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس اذاعة الاقتصاد خلال استقبال سموه لهما أمس في ميدان سباق الهجن بالجنادرية.

وقد نقل خلال اللقاء تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الاخوية لخادم الحرمين الشريفين ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. كما حملهما سمو ولي العهد تحياته وتقديره لأخيه سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو

الملك الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية ورئيس ادارة المنظمات الدولية وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز.

ولي العهد استقبال وفد مجلة أيكونومست البريطانية

الرياض - واس، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس رئيس تحرير مجلة أيكونومست البريطانية بيل إيمون وبراقحة محرر الشؤون الدولية بيترديف ومحرر الشؤون العربية ماكسيم رودنيك وذلك بميدان سباق الهجن في الجنادرية. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

بعد فوز «خادم الحرمين الشريفين» بجائزة المدينة المنورة.. د. العوفي:

المدينة تعيش عرساً بهيجاً لقبول خادم الحرمين جازئتها

المدينة المنورة - واس، أوضح الأمين العام لجائزة المدينة المنورة الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي ان خادم الحرمين الشريفين الملك حمد بن عبدالعزيز حفظه الله شخصية متميزة وعبقريته في الادارة والقيادة ووضع القرار ونظر الى المستقبل برؤية صادقة فممن طقوله تشرب بفلسفة الحكم والدعاء له حفظه الله للإنجازات العظيمة التي تحققت في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهده حفظه الله اكتملت توسعة المسجد النبوي الشريف وتوفرت جميع الخدمات التي تكفل لزار المدينته المنورة الراحة والاطمئنان والشعور الغامر بعيق الايمان وتم تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بما يتواءم مع توسعة المسجد النبوي الشريف



الأمير سعود مستقبلاً المسؤول الأمريكي (و.ا.س)

الأمير سعود الفيصل استقبال مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون القنصلية

الرياض - واس، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه بالوزارة أمس مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون القنصلية السفير السيد هوراثي وحضر اللقاء معالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني والسفير الأمريكي لدى المملكة روبرت جوردان.

الأمير محمد بن فهد يرعى مهرجان الفروسية والعيد

المنطقة الشرقية لجنة مهرجان العيد كتبت- عذراء الحسيني، يشرف كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الثاني وزير الدفاع والطيران وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية يقام مهرجان (الفروسية والعيد) والذي يعد الأول من نوعه على مستوى المملكة وذلك في الحادي عشر من شهر ذي الحجة ويستمر لمدة تسعة أيام وتنظمه مدارس تعليم الفروسية بنادي الفروسية بالشرقية وإشراف إمارة

زار مقر مؤسسة السلام الخيرية

آل الشيخ: المحتاجون في الداخل أولى بالعناية وننتقل إلى الشؤون في عمل وأداء المؤسسات الخيرية

التكامل هذا الذي نسمي اليه. وفي اجابته لعماليه حول فيما اذا كانت مناشط واعمال المؤسسات الخيرية تقتصر على الداخل او الخارج ابان معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ ان جميع المؤسسات الخيرية تشمل عملها في الداخل والخارج بحسب ما تقرر لهم وزارة الشؤون الاسلامية وهي رة لمعالية على سؤال حول اذا كانت هناك نية لدى وزارة الشؤون الاسلامية والوقف الدعوة والارشاد لتوحيد خطبة الجمعة على الامة. اوضح معاليه ان الوزارة دائماً تحرص على اتباع السنة، والسنة كما هو معلوم ان لا يلزم الخطيب بخطبة مكتوبة يقرأها، كما هو موجود في بعض البلاد، وهذه السنة لأجل ان طلبة العلم الذين يلون خطبة الجمعة هم أقل بقية بما عندهم من وعي وادراك، وهذا لا يمنع ان يكون هناك توجيه للخطباء في ما ينبغي ان يقرطوه في بعض خطبهم من موضوعات، وان يتناولوا بعض ما الحاجة ملحة لتناول، او ان يتركوا بعض المسئلة في تناوله، لأن بعض الموضوعات قد يكون استيعاب الخطباء له غير كامل، لأنه يتعلق بمحاور كثيرة ومعلومات كثيرة ربما سياسية، واقتصادية، وقهية، وتوسع في المعلومات من جميع الجهات، وهذا قد لا يتنها لكل خطيب، لهذا نحرص دائماً على ان تكون خطب الجمعة وفق السنة ووفق منهج السلف الصالح في الخطبة، وهذا له ضوابطه، وله أصوله، ومعروفة في كلام اهل العلم، فالزام الخطباء بخطبة هذا مكتوبة تعم عليه فهذا ليس عندنا فيه، اما توجيه الخطباء بما يتناولونه واعطاهم الموضوعات الشرعية، او توجيه الخطباء بالتنبه لبعض الموضوعات ان لا يتناولوه لعدم استيعاب الموضوع من كل جهة، وهذا حاصل، والامر في ذلك راجع للصلحة الشرعية ومواظفة السنة، ونهج السلف الصالح في هذا الصدد.

التبرعات تنهال من الأمراء ورجال الأعمال

الأمير عبدالعزيز بن فهد تبرع بـ ١٢ مليون ريال لإكمال مشروع مستشفى الصحة بالدمم

الخرج - عبدالرحمن المقرن، تبرع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود بـ ١٢ مليون ريال اثني عشر مليون ريال لتكملة مشروع مستشفى الصحة بالدمم. وقرر ذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود محافظ الخرج وقال سموه ان مستشفى الصحة بالدمم يتكون من تسعين سريراً، ٩٠ سريراً. وأضاف سموه كما تبرع لهذا المستشفى صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز آل سعود بمبلغ (٣٠٠) ألف ريال ومن صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود (٥٠٠) ألف ريال ومن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز (١٠٠) ألف ريال ومن صاحب السمو



الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز (١٠٠) ألف ريال ومن صاحب السمو

تسهيلاً. ونوه سموه ان يقع المشروع في تقاطع شارع الأمير سلمان بن محمد بالصحة بالدمم ويقع على مساحة اجمالية تزيد عن ١٨.٠٠٠ ألف متر مربع وقال الذي تبرع بالأرض هو صاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد آل سعود. وأضاف سموه، ان مستشفى الدم ثلاثون سريراً سيتفتح قريباً. وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ الخرج ليس هذا بغريب من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز في دعمه للمشاريع الصحية وعبرها التي تخدم المواطن ولاي من أصحاب السمو الملكي الأمراء بل منهم يقدمون الدعم للمنشأة التي في نهجها المواطن ولا من رجال الأعمال فجزاهم الله خيراً.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (١٥) السؤال: التاسع

في (ثقافة اليوم) مقال للكاتب محمد علي شمس الدين حول أحد الشعراء العرب بعنوان «الكشف عن تراث مدرسي للشاعر».

السؤال: من هو الشاعر الذي يتحدث عنه الكاتب؟ اختر الإجابة:

- ١- إيليا أبو ماضي
- ٢- خليل حاوي

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق: الاسم: المدينة: ص.ب.: الرمز البريدي: الهاتف:

ترسل كوربورات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص ب ٨٥٦ الرياض ١١٤٦١ ويكتب على الطرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة. تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة. لا يحق لمسؤولي مؤسسة الهيمة الصحفية الاشتراك في المسابقة للاستقبال (٤٨٧١٠٠٠) تحويله (٢١٦٠ - ٢١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

marie claire PARIS 2003 COLLECTION MONTRES

224004
224001M
224003M
224002

الوكيل العام: ALHOMAIDI RAD حرضي للخدمات راشد ابراهيم الحمضي واخوانه

الرياض ٤١١٢١١١ - مكة المكرمة ٥٧١٢٢٢١ - المدينة المنورة ٤١٢٠٠١ - جدة ٢٤٤١٢٢٢ / ١٤٤١١٢٢ / ١٤٤١١٢٢